رســـــولَ الله هادينـــــا أتمضـــي عـــن ليالينـــا؟
كتـــــابُ لله محـــــزونٌ عليـــكَ فمـــنْ يـــواسينا

كتـــابُ اللهِ يشكـــو ضيْعـــةَ العتـــرْة
ويشـكو عـظمَ جُـرح البضْـعَةِ الزهـرَ
(يَلـفُ الكـونَ أحـزانا)

أقلبـــي شيـــلَ أمْ رُوحـــي عليْـــهِ تـــرفُّ فـــي نـــوْح
مصـــابٌ جـــلَّ فـــي اللـــوْح فمـا دمْعـي ومَـا بَوْحـي !؟

مصـــــابٌ هـــدَّ للإســـــلام أركانـــــا
عظـــيمٌ صـــيَّرَ الأجـــفانَ بركانـــا
(تصُـبُّ الدمـعَ غـُدرَانا)

عَصفَ القلبُ فهاجت ذكرياتي تُحرقُ الأحلامَ من فجرِ حياتي
وتجلَّـتْ فـوقَ كـفيَّ رمـاداً تُسُـقهِ العـينُ دمـوعَ الحَسَـراتِ
مـنْ مصـابٍ تـركَ الـدينَ سـليبا عاريَ الروح على أرضِ مـوَاتِ
يومَ ألقتْ نـفْسها الزهراءُ حزنـاً بأبيهـــا بـــدموع الثاكـــلاتِ

أبـيْ مـن لـي إذا أغمضتَ جفـْنيكا ودارتْ حـــولَ داري نـــارُ شـــانيْكا
أبـــي كـــم أنـــةٍ حـــرا أصـــاليها وراءَ البـــابِ... مـــا أنبيـــهِ يشـــجيكا
أعينـي خسفـُها قدْ هانَ كي ألـقي؟ بحَمْلـي وهْـوَ فـي الأعْتـابِ يبكيْكـا
ينـــادي ذاكَ خـــدُّ الأمِّ محمـــرٌ وذاكَ الضـــلعُ مكســـورٌ يفـــدِّيْكا

وقـادُو بالحبْـل خيْـرَ وصـيٍّ عجيـبٌ أمْـرُ الهزَبْـرِ الأ بـيٍّ
وتلـْكَ الزهـراءُ خلفَ عليٍّ تنادي أشْكوْ الهَوَانَ وليْـي !!
قـمْ أبـا الزهْـرَ وانظـُر العـَبْرَة فـــوقَ خـــدَّيْها جمْـــرةً جمـــرَة
ظلالي في الشمْس جرْما مقطّعْ وقلْبـي حُزنـاً عليـكَ تفجّـعْ
معَ السِّبطين اليتيمين أرْجعْ بـذلٍّ أسْـقى الهـوَانَ وأمنـعْ
تلـــكَ آيَّـــامِي فجْرُهـــا دام رُغْـــمَ آلامـــي أيـــُّها الحَمـــي

الشاعر:عباس علي أحمد الشيخ

ظـــلالُ الحُـــزنِ يـــا طـــهَ تُخـــيِّم فـــوقَ دُنيانـــا
عليـــكَ يَحُـــومُ معنَاهـــا يزيـــدُ الكـــونَ أحزانـــا

جناحـاتُ الـردى رفّـت مـعَ الوجـدِ
فقـد حـان الأسـى فـي سـاعةِ الفقـدِ
(ضـياءُ الفجـر قـد غابـا)

قطيـــراتُ النـــدى تبكـــي تســـح بفـــاجع الطهـــرِ
وبـــالويلاتِ إذ تحكـــي مُصـــاباً بـــالجوى يجـــري

مريـرُ الخطـبِ فـي الأحـداق قـد سـالا
ليهـــبٌ فـــي فـــؤادِ العشـــق مـــا زالا
(رغيـدُ العـيش مـا طابـا)

يـا رسـول الحـق يـا خيـر البرايـا لكَ دمعي كم جرى فوق الخدودِ
وعليـــك الآه جرّتهـــا الحنايـــا يـا وحيداً فـي غيابـاتِ الوجـودِ
بعـدك العـالم ينعـى بافتجـاعٍ وغـدت تنعـاكَ أغصـانُ الـورودِ
وتوارى الفجر في بحر الضياعِ ورياحُ العَصْفِ دارت بـالرعودِ

سـهامُ الغدر فـي الأحشـاء مرسومة لتقضـي دَيْنَهـا حُقـداً مـن الهـادي
وأضـغانٌ مِـنَ الأصـحابِ مضـمومة تجلّـت بـينَ أوجـاعٍ وإجهـادِ
وهـذا المـوتُ قـد حانـت مراميـهِ إلـى المختـار يسـعى رائحـاً غـادي
وهـذا الـدينُ بـاكٍ فقـد حاميـه بقلـبٍ صـارَ مـن أنّاتـهِ صـادي

جديدُ الأرض عليك محزونُ بجفنٍ قد كانَ فيك مفتونُ
فأمسـى فُلكـاً إليـكَ مشـحونُ أيـا مـن فيـكَ الكتـاب مكنـونُ

أيهـا التبيـان منقـذُ الإنسـان ها هيَ الذكرى تغمـر الوجـدان
وكـذا القـرآن وَجِـلٌ حيـران لـكَ كـم أذرى دمعـهُ غـدران
أذانُ البعـدِ بـلالٌ أعـلاهُ وفرضُ الصبر عليٌّ صلاهُ
وذا جبريـلُ يصـيحُ ويـلاهُ بـدمعٍ دامٍ عليـكَ مـولاهُ
خبـرٌ قـد جـاءْ زلـزلَ الأحيـاءْ ضـجّت الحـورُ بشجى الأصداءْ
لأبـي الزهـراءْ بكـت الأرجـاءْ وخبـا النـورُ بـدُجى الأرزاءْ

الشاعر:حميد الشيخ